الألفاظ النبطية في المعجمات العربية دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية

م.م تغريد عيدان حليوت

dr.tagred@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم اللغة العربية

الملخص

تنتمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية ، وتشترك هذه اللغات في بعض الجذور والألفاظ بفعل الموروث اللغوي السامي أو استعارة بعضها من بعض ، قد جاء هذا البحث لدراسة الألفاظ التي قيل بنبطيتها في المعجمات العربية محاولة للوقوف على ورود جذورها واشتقاقاتها في اللغات السامية ، ومعرفة الاشتراك السامي بينها، فمن خلال الدراسة المقارنة تبين أن بعض الألفاظ النبطية اشتركت اللغات السامية في استعمالها ، اعتماداً على المعجمات الأكدية والآرامية والعبرية والسريانية ، والتي تعدها الدراسات الدلالية المقارنة من المشترك السامي ، وثمة ألفاظ يطرأ عليها تغييراً في الصوت أو تغييراً في الدلالة ، وقد يرد اللفظ في لغة أو أكثر من لغة من اللغات السامية.

الكلمات المفتاحية : المعجمات ، النبطية ، السامية

Nabataean words in Arabic dictionaries, A comparative study in the Semitic languages

Asst.Lect. Tagreed Aedan Haleot

dr.tagred@uomustansiriyah.edu.iq

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Arabic Language

Abstract

The Arabic language belongs to the family of Semitic languages, which share some roots and words due to their Semitic linguistic heritage or by borrowing from one another. This research aims to study the words considered Nabataean in Arabic dictionaries, attempting to identify their roots and derivations in Semitic languages and understand their Semitic commonalities. Through comparative study, it becomes clear that some Nabataean words are used across Semitic languages, based on Akkadian, Aramaic, Hebrew, and Syriac dictionaries, which comparative semantic studies consider part of the Semitic common heritage. Some words undergo changes in sound or meaning, and a word may appear in one or more of the Semitic languages.

Keywords: dictionaries, Nabataean, Semitic

الأهداف : محاولة لبيان وجود الألفاظ النبطية في العربية في اللغات السامية

الدراسات السابقة: الألفاظ النبطية في المعجمات العربية جمع ودراسة وتوثيق/الباحثة: د. ولاء هاشم أحمد/ مجلة الجامعة العراقية/العدد د:57/1.

الدراسة:

تنتمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية، وتشترك هذه اللغات في بعض الجذور والألفاظ بفعل الموروث اللغوي السامي أو استعارة بعضها من بعض، قد جاء هذا البحث لدراسة الألفاظ التي قيل بنبطيتها في المعجمات العربية محاولة للوقوف على ورود

جنورها واشتقاقاتها في اللغات السامية، ومعرفة الاشتراك السامي واللفظي بينها، فمن خلال الدراسة المقارنة تبين أن بعض الألفاظ النبطية اشتركت اللغات السامية في استعمالها، اعتماداً على المعجمات الأكديّة والأراميّة والعبريّة والسريانيّة، التي تعدّها الدراسات الدلالية المقارنة من المشترك السامي أو اللفظ للفظي، وثمة ألفاظ يطرأ عليها تغييراً في الصوت أو تغييراً في الدلالة، وقد يرد اللفظ في لغة أو أكثر من لغة من اللغات السامية، ومن أمثلة الألفاظ السامية المشتركة: (العين) في العربيّة، والسريانيّة(حُكَم) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008، صفحة 284)، والعبريّة(לַחֵץ) (خلف و ميران، ظاهرة النبر بين العربية والعبريّة، 2021 - العدد الرابع، صفحة 215)، والسريانيّة(حُكَم)، الفعل(سَمِع) في العربيّة، والسريانيّة(عَمَد) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008، صفحة 228)، والعبريّة(פָּאַץ) (خلف و ميران، ظاهرة النبر في العربيّة، 2021- العدد الرابع، صفحة 215).

وفي لغتنا العربيّة كان التأليف المعجمي قائماً على قدم وساق يتناول أغراض التألف اللغوي المختلفة، إلا أنه ظل في جانب التأسيس اللغوي (صاحب و علي، 2022- العدد الأول، صفحة 89)، والنظام المعجمي الذي اتبعه العرب نظاماً متكاملًا، فقد لجأ المعجمي إلى أخذ المفردات من أفواه المتكلمين، قاطعاً إليهم أشواطاً من الأزمان والامكان للحصول على المعاني الدقيقة للألفاظ (علي ع.، 2017- العدد الثاني، صفحة 68) ونجد ثمة إشارات في مؤلفات القدامى في تأسيس المفردات السامية، ومنها النبطية، وقد جاء هذا البحث للبحث عن استعمال الألفاظ النبطية في اللغات السامية، وهذه الألفاظ هي:

(الْكُنْثَةُ): أوردته الخليل قائلاً: ((الْكُنْثَةُ: تَوْرَدَجَةٌ تَنْخُدُّ مِنْ أَسِّ وَأَعْصَانٍ خِلاَفٍ، تُبْسَطُ وَتَتَضَدُّ عَلَيْهَا الرِّياحِينَ [ثم] تَطْوِي طَيًّا. وَكُنْثَةٌ أَيْضًا. وَبِالنَّبْطِيَّةِ: كُنْثَى)) (الفراهيدي، العين، د.ت، صفحة 350/5)، ومعرّبه(كُنْثَجَةٌ) (الأزهري، 2001، صفحة 104/1). وفي اللغات السامية ورد اللفظ في السريانية بصيغة (حُكَم) بمعانٍ عدّة، هي: القاعدة والأساس، والكعب، أسفل الإثاء، والبناء خاصة، والجُرثومة، وساق النبات، والأثْفِيَّة، و(حُكَم)، ومؤنثه(حُدَيْلَم)، وُجْمَع (حُدَيْلَم) بمعنى السلة والزنبيل والمكتل (متأ، 2015، صفحة 325).

(بَرْخ): ذكر الخليل أن(البَرْخ) بمعنى الحرب وفي لغة عمان بمعنى الرخيص (الفراهيدي، العين، د.ت، صفحة 257/4)، أوردته العجاج في قوله (بن العجاج، 1995، صفحة 404):

ولو أقول بَرِّخُوا لَبَرِّخُوا لِمَارِ سَرْجِيَسٍ وَقَدْ تَدَخَّدُوا

وفسر الخليل لفظ (بَرِّخُوا) بقوله: ((بَرِّخُوا أَي بَرِّكُوا، أَخَذَهَا مِنَ النَّبْطِيَّةِ)) (الفراهيدي، العين، د.ت، صفحة 257/4). ويرجح ابن دريد أن أصل لفظ (البَرْخ) عبري أو سرياني (ابن دريد، 1987، صفحة 287/1).

وفي اللغات السامية وردت اشتقاقات اللفظ في الأكديّة بصيغة(barāku) بمعنى يبرك ويسدّ ويعترض (الجبوري، 2010، صفحة 82)، والأرامية(بَرِّك)بمعنى الركوع، و(بَرِّك) بمعنى مبروك، (بَرِّك) بمعنى يبارك (David, 2011, p. 5)، وفي السريانيّة بصيغة (حُكَم) بمعنى: بَرِّك، جَنَّا، رَكَعَ، سَقَطَ، وَقَعَ، بَرِّك، بَارَك، (حُكَم) بمعنى: بَارَك، وَسَبَّحَ، وَمَجَّدَ، وَسَلَّم، وَهَنَأَ، رَسَمَ عِلَامَةَ الصَّلِيبِ، كَلَّلَ، زَوَّجَ (بَرْخ)، و(بَرْخ) و(صَحْح) تَبَارَكَ، نَمَأَ، وَفَرَّ، اِزْدَادَ (متأ، 2015، صفحة 90).

وفي العبريّة ورد بصيغة (בָּרַךְ) بمعنى سجد، وجنأ، وبارك وسلّم وحمد الربّ (سجيف، قاموس عربي-عبري-عبري-عربي، 2008، صفحة 47)، ومن المرجح أن اللفظ (بَرْخ) الوارد في العربية أصله بالكاف (بَرِّك)، ولنطق اللغات السامية (بَرِّك) بصوت الخاء؛ دخل اللفظ إلى العربية بصوت الخاء؛ لذلك نجد ابن فارس شكك بأصل الأصل اللغوي(برخ) قائلاً: ((الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا مِنَ الْبَرِّكَ وَهِيَ لُغَةٌ نَبْطِيَّةٌ)) (ابن فارس، 1979، صفحة 241/1). (دَهَل): أورد الخليل في معجمه قائلاً: ((لَا دَهَلٌ بِالنَّبْطِيَّةِ: لَا تَخَفُ)) (الفراهيدي، العين، د.ت، صفحة 25/4).

ومنه قول الشاعر (الفراهيدي، العين، د.ت، صفحة 25/4):

فقلت له: لا دهل ما لكم بعد ما ملاً نيفق الثبان منه بعابر

وقال الأزهري: ((قلت: ولنيس لا دهل ولا قمل من كلام العرب، إنما هما من كلام النبط، يقولون للجمل قمل وإنما تهكم بالطرماح وجعله نبطي النسب، ونفاه عن طيء. وقال الليثاني: مضى دهل من الليل: أي ساعة)) (الأزهري، 2001، صفحة 113/6). ويرى ابن فارس أن (دهل) ليس بأصل صحيح، وأنه من النبطية، قائلاً: ((الدال والهاء واللام ليس بشيء. ويقولون: مرّ دهل من الليل، أي طائفه. ويقولون لا دهل، أي لا بأس. وهذه نبطية لا معنى لها)) (ابن فارس، 1979، صفحة 207/2).

ويبدو لي أن اللفظ النبطي أصله (دهل) من الأصل اللغوي (ذهل) الذي يدل على الاشتغال عن الشيء بذعر أو غيره، قال ابن فارس: ((الذالُ وَالهاءُ وَاللامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يُدُلُّ عَلَى شُغْلٍ عَن شَيْءٍ بِذَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. ذَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَذْهَلُ ، إِذَا نَسَيْتَهُ أَوْ شَغَلْتُ. وَأَذْهَلَنِي عَنْهُ كَذَا. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ. وَحُكِيَ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ: [جَاءَ بَعْدَ] ذُهَلٍ مِنَ اللَّيْلِ وَذَهَلٍ، كَمَا تَقُولُ : مَرُّ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِإِظْلَامِهِ وَأَنَّهُ يُذْهَلُ فِيهِ عَنِ الْأَشْيَاءِ)) (ابن فارس، 1979، صفحة 263/2) ، وتحول صوت الذال إلى دال أحد الخيارات المهمة التي اختارتها اللغات السامية ، فتغير الدال في السريانية والآرامية كان تغييراً مطلقاً ولم يعد موجوداً فيهما إلا على أنه تلوين أوفوني ، وربما كانت اللغة النبطية تحتوي على صوت الذال إلا أنه كتابياً كُتِبَ على هيئة الذال ، ومن أمثلة هذا الإبدال ، اسم العلم (dynt >) يقابله في العربية (أذينة) وقد جاء مكتوباً بالذال (عبابنة، 2002، صفحة 138)، وفي الأكدية جاء اللفظ (dalāhu) بقلب المكاني بين حرفي اللام والهاء بمعنى يثير ، ويغلي ، ويقلق ، ويُرَبِّكُ ، ومن اشتقاقاته (dalhānu) صفة بمعنى رجل دناخ وقلق ، (dalhu) صفة بمعنى قلق ، ومرتبك ومشوش (الجبوري، 2010، صفحة 104/103).

وفي السريانية ورد بصيغة الفعل المزيد (ܕܠܗܘܢ) بمعنى أذهل وحير ، (منّا، 2015، صفحة 143) (قوزي، 2019، صفحة 321/1) ، والفعل الثلاثي (ܕܠܗ) لم يرد في الاستعمال اللغوي السرياني (قوزي، 2019، صفحة 321/1). (الكرخ) : يدل اللفظ على السوق في العربية ، وذهب الخليل إلى أنه من الألفاظ النبطية (الفراهيدي، العين، دت، صفحة 25/4).

أما في اللغات السامية فقد ذكرت المعجمات الأكدية أنه من الألفاظ الدخيلة فيها ، وقد بصيغة (kirhu) للدلالة على معنيين ، الأول : بمعنى القلعة أو المنطقة المحصنة ضمن المدينة (الجبوري، 2010) (الشويلي و القيسي، 2018، صفحة 270)، والثاني : بمعنى السياج أو الجدار ، مدور للحرم المقدس (الجبوري، 2010، صفحة 285)، وفي السريانية (ܕܠܗܘܢ) جاء بمعنى المدينة المسورة والحصن والقلع (منّا، 2015، صفحة 335).

ويبدو أن تسمية أحد جوانب بغداد بالكرخ منها (الشويلي و القيسي، 2018، صفحة 270)، إذ انتقلت دلالة اللفظ من إطلاق التسمية على السياج أو الحصن إلى المنطقة.

(شَلْحُ): يرى الليث أن لفظ (الشَّلْحَاء) من الألفاظ الشجرية في العربية، إذ ينقل الأزهرى قول الليث، وروي عن ابن الأعرابي أن الشَّلْحُ هي السيوف الجداد قائلًا (الأزهرى، 2001، صفحة 109/4).

يرى الأزهرى أن اشتقاق مادة (شَلْح) ليست بعربية صحيحة ويحسبها نبطية، قائلًا: ((قلت: ما أرى الشَّلْحَاء والشَّلْحُ عربية صحيحة، وكذلك التَّشْلِيحُ الذي يتكلم به أهل السواد، سمعتهم يقولون: شَلْحُ فلان إذا خرج عليه قُطَاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروءه، وأحسبها نبطية)) (الأزهرى، 2001، صفحة 109/4) .

ويذكر ابن عباد أن (التشليح) يستعمل في الشتم والضرب ومتضمنًا معنى السلب، يقال: شَلَحَهُ بالسيف والخشب (ابن عباد، 1994، صفحة 62/1).

ويؤيد ذلك ما ذهب إليه ابن فارس بكون الأصل اللغوي (شَلْح) ليس بأصل (ابن فارس، 1979، صفحة 310/3).

أما في اللغات السامية فقد ورد في المعجمات الاكدية (selu) بمعنى يهمل (الجبوري، 2010، صفحة 522)، وذكر سليمان الذيب أن الفعل ورد بصيغتين في الأكدية، هما (salu) و (selu)، ويؤيد ما ذهب إليه ثويل في تفسيره للفعل بمعنى تأمر وأدار مكيدة (الذيب، 2006، ص 289)، وفي الآرامية جاء (ܫܠܚ) بمعنى أرسل (الذيب، 2006، صفحة 289) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن)، (2007، صفحة 71) (David، 2011، صفحة 30)، وبالمعنى نفسه في كل من الأوجاريتية والبونوية والفينيقيّة (الذيب، 2006، صفحة 289)، والعبريّة (ܫܠܚ) (كمال الدين، 2007، صفحة 71) (الذيب، 2006، صفحة 289) (سجيف، قاموس عبري - عربي، 2008، صفحة 1093) وفي السريانية (عَلْد) بمعنى: أرسل وسلخ وسلخ وانسلخ وألقى، (حذاد، 2002، صفحة 336) (الذيب، 2006، صفحة 289) (منّا، 2015، صفحة 724).

(أزدهر) : اختلف القدامى في أصله ، فقد ذهب أبو سعيد السيرافي إلى عربيته (الأزهرى، 2001، صفحة 90/6)، ومنه قول جرير

(جرير، صفحة 923):

بكيرك إن الكير للقين نافع

فإنك قينٌ وابن قنين فازدهر

وفي العبرية ورد (קמץ) بمعنى زحف، وسار بطيئاً ، وتعلق (سجيف، قاموس عربي-عبري-عبري-عربي، 2008، صفحة 507)، وذكر ابن جناح القرطبي أن الأصل اللغوي (קמץ) يجانس ما ورد في العربية ، إذ يقال: زحل عن موضعه إذا زال (القرطبي، 1885، ص192).

وورد الفعل (קמץ) بمعنى عكر الماء (ضباعي، 1979، ص12)، و(קמץ) اسماً بمعنى الجزع والخشوع والرهبة (سجيف، قاموس عربي-عبري-عبري-عربي، 2008، صفحة 506).

(القَوْمَسُ): ذهب ابن عباد إلى أنه نبطي الأصل بمعنى الأمير (ابن عباد ، 1994، صفحة 310/5)، ويرى ابن سيده أنه رومي (ابن سيده، 1996، صفحة 224/4)، وفي اللغات السامية ورد في الأكدية بصيغة (kumāšu) بمعنى تاج العمود (الجبوري، 2010، صفحة 479) (Blak, Georg, & Postgate, 2000, p. 291)، وهو يقارب صوتياً لفظ (القَوْمَسُ)، و(مَهْمَه * مَهْمَه) في السريانية من الألفاظ الأعجمية بمعنى الأمير أو الكونت (متاً، 2015، صفحة 854).

(الْحَدَقُوقُ): نبت بمعنى الذرق معرب عن النبطية (الجوهرى، 1988، صفحة 292/4)، وقد اختلف علماء العربية في كونه صفة أم اسماً، فذهب سيبويه إلى أنه صفة ونونه أصلية على وزن (فَعْلُولُ) (سيبويه، 1988)، بمعنى الطويل المضطرب ، وقيل أنه شبه المجنون للإفراط في طوله واضطرابه، وأما من ذهب إلى معنى الاسمية ، فقد أورده بمعنى النبت (الذرق) (أبو حيان الأندلسي، 1989، صفحة 134/1) (السيرافي، 2008، صفحة 189/5).

وفسر ابن جني علّة كونه رباعي الأصل ؛ لوجود حرف زائد بين المثلين؛ لذلك أحد المثلين يكون زائداً (ابن سيده، 1996، صفحة 62/2).

ومنهم من يرى أن نونه زائدة وهو على وزن (فَتَعْلُولُ) (الصقلي، 1999، صفحة 205/204) (ناظر الجيش، 1428هـ، صفحة 4627/9) (ابن يعيش، 2001، صفحة 198/4).

وذكر الجوهرى لفظ (الحدقوق) في مادة (حدق) (الجوهرى، 1988، صفحة 1456/4) ، في حين أورده غيره في مادة (حدق) (الفراهيدي، العين، دبت، صفحة 324/3) (ابن عباد ، 1994، صفحة 249/3) (ابن سيده ، 2000، صفحة 43/4) (الأزهري، 2001، صفحة 197/5) (ابن منظور، 1414، صفحة 71/10) (الزبيدي، دبت، صفحة 206/25).

وفي اللغات السامية ورد اللفظ في الأكدية بصيغة (habbaququ) بمعنى نبات أو ثمر أو شجرة (الجبوري، 2010، صفحة 169) (الشويلي و القيسي، 2018، صفحة 114)، ويرجح بعض المحققين أن: ((الكلمة متأتية من المصطلح HA.AN duququ، إذ إن الـ (HA) تعني العشب، والـ (AN) تعني سماوي و(HA.AN duququ)، بمعنى الدقيق أو الصغير، فيكون المعنى العشب السماوي الصغير)) (الشويلي والقيسي، 2018، صفحة 114)، وفي السريانية (ܚܒܒܩܘܩܘܩ) بمعنى النبت (متاً، 2015، صفحة 178). (البرنساء): أورده الصغاني بمعنى الناس ((يقال لا أدري أي البرنساء هو: أي، أي الناس هو. ويقال: ما أدري أي برنساء هو وأي البرنساء هو وأي برنساء هو وأي البرنساء هو وأي برنساء هو: أي: أي الناس هو)) (الصغاني ر.، العباب الزاخر، 1987، صفحة 42)، ويرى الأصمعي أن (البر) بالنبطية بمعنى الابن، و(النسا) بمعنى الإنسان، وقيل أن أصله سرياني (برنشا) وقد عربته العرب (الصغاني ر.، العباب الزاخر، 1987، صفحة 42).

وفي اللغات السامية ورد اللفظ في السريانية بصيغة (ܚܒܒܩܘܩܘܩ) بمعنى برنساء . إنسان. رجل. آدمي ، وجمعه (ܚܒܒܩܘܩܘܩܘܩ) ومن اشتقاقاته : (ܚܒܒܩܘܩܘܩ) وجمعه (ܚܒܒܩܘܩܘܩܘܩ). ܚܒܒܩܘܩܘܩ مثلهُ، و(ܚܒܒܩܘܩܘܩܘܩ) بمعنى امرأة وأنثى، (ܚܒܒܩܘܩܘܩ) بمعنى: أنيسان. رُجُل، (ܚܒܒܩܘܩܘܩ) بمعنى: برنسائي . إنساني، (ܚܒܒܩܘܩܘܩ) بمعنى: إنسانية. طبيعة بشرية (متاً، 2015، صفحة 40).

(الْحُرْدِيُّ / الْحُرْدِيَّةُ): يرى ابن دريد أنه من الألفاظ النبطية المعربة (ابن دريد، 1987، صفحة 50/1)، إذ تدل على ((حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضاً...، وقد حرّده. وغرفة مُحَرَّدة: فيها حرادي القصب)) (ابن سيده ، 2000، صفحة 258/3).

وتجمع على (حَرَادِي)، ونُقِلَ عن الليث أنها يقال لها (هَرْدِيَّةُ)، وقد منعه ابن السكيت (الفيومي، دبت، صفحة 128/1). والأصل اللغوي (حرد) يدل على ثلاثة أصول، هي: القصد والغضب والتحي، فمثال الأول، يقال: حَرَدَ حَرْدَهُ؛ أي قصده، ومثال الثاني: حَرَدَ الرَّجُلُ غَضِبَ حَرْدًا، وأما الثالث فمثاله:

نَزَلَ فُلَانٌ حَرِيدًا (ابن فارس، مقاييس اللغة، 1979، صفحة 51/2).

وفي اللغات السامية ورد اللفظ في الأكدية (hurdu) بمعنى الحصيرة، ومن اشتقاقات (hrd) في الأكدية: (hurdatu) بمعنى الرداء أو الكساء، (hurdu) بمعنى اليتيم الذي ولد بعد وفاة أبيه، (Hurdu) للدلالة على الشيء المعدني (الجبوري)، 2010، صفحة 290).

(الأشئل): يرى ابن فارس أنه من الألفاظ الدخيلة في العربية بمعنى الذرع (ابن فارس، مجمل اللغة، 1986، صفحة 97)، بلغة أهل البصرة، ويرى أبو منصور أنه ليس بعربي أصيل (الأشئل)، ويرى أبو سعيد أن الأشول: الحبال هي لغة من لغات النبط، (ابن منظور، 1414، صفحة 16/11)، قائلًا: ((وَلَوْلَا أَنَّنِي نَبَطِيٌّ مَا عَرَفْتُهُ)) (ابن منظور، 1414، صفحة 16/11)؛ وفي اللغات السامية، ورد في الأكدية (ašlu) بمعنى الحبل (الجبوري، 2010، صفحة 58)، والسريانية (ܐܫܠܘܢ) بمعنى قلس، وخبل السفينة، وهويول خبل الشمس الداخل من الكوة (منًا، 2015، صفحة 54).

(اللَّفَت): هو نبات معروف يقال له السلمج (الأزهري، 2001، صفحة 203/1)، وقد اختلف القدامى في عربيته، فذهب ابن دريد إلى أعجميته (ابن دريد، 1987، صفحة 406/1)، وذهب ابن الكتبي إلى نبطيته (الزبيدي، د.ت، صفحة 79/5)، أما الأزهري فصرح بعدم درايته بعربيته أم لا (الأزهري، 2001، صفحة 203/14)، ويرى الفارابي، أن أصله إما نبطي أو سامي قديم (رضا، 1959-1958، صفحة 192/5).

(السَّاهُور): ورد (السَّاهُور) بمعنى القمر في النبطية، وقيل (السَّهْر والسَّاهُور) القمر إذ كيف (ابن سيده، 1996، صفحة 377/2). وفي اللغات السامية ورد في السريانية بصيغة (ܣܗܘܪܐ) بمعنى القمر، والهلال، والشهر، (منًا، 2015، صفحة 447). وثمة ألفاظ لم نقف على جذورها أو اشتقاقاتها في اللغات السامية، وهي:

(الشَّيْبَان): يدل اللفظ في العربية على الطائر، ويرى ابن دريد أنه نبطي (ابن دريد، 1987، صفحة 334/1). (المَهْرُوق): وهو المحبوس بلغة النبط، والمَهْرُوقِي بمعنى الحبس، والنبط ينقطنونه بالهاء، وأصله حاء، يقال: حَزْرَق الرجل: بمعنى انضم وخضع، وحَزْرَقْتُهُ ؛ بمعنى حبسته (الأزهري، 2001، صفحة 197/5)، وجاء في الشعر (الأعشى الكبير، د.ت، صفحة 33):

بَسَابِطُ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مَحْرَزَقٌ

و(عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنْتُمْ تَنْشُدُونَ قَوْلَ الْأَعْشَى:

بَسَابِطُ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مَحْرَزَقٌ

وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ يَنْشُدُهُ " مَحْرَزَقٌ " بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الرَّاي. فَقَالَ: إِنَّهَا نَبْطِيَّةٌ، وَأَمَّ أَبِي عَمْرٍو نَبْطِيَّةٌ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا مِنَّا)) (ابن سيده، 2000، صفحة 347/5).

(الْكُشْمَخَةُ): هي بقلة تنبت في رمال بني سعد، ويرى الليث أنها نبطية (الأزهري، 2001، صفحة 258/7). (الْكُشْمَلِخ): ذكر أبو حنيفة أن اللفظ بمعنى اليتمة، أخبره نقل عن بعض البصريين، ويرى أن أصلها نبطي (ابن سيده، 2000، صفحة 347/5).

(الهُبُور): أورده الخليل بمعنى الشعر النابت في النبطية (الفراهيدي، العين، د.ت، صفحة 47/4)، وقيل أنه دُقاق الزرع (الأزهري، 2001، صفحة 153/6)، ويدل الأصل اللغوي على لفظين، هما: تقطع في الشيء، ومنه: الهَبْر: بمعنى قَطَعُ اللَّحْمَ، وَالْهَبْرَةُ: البُضْعَةُ مِنْهُ، وَالْأَخْر: صفة للمكان، ومنه: الهَبِير (ابن فارس، 1979، صفحة 27، 28/6).

الخاتمة:

- 1- أغلب الألفاظ التي قيل بنبطيتها، تمثل جزء من الموروث اللغوي السامي.
- 2- وردت بعض الألفاظ في لغة أو أكثر من اللغات السامية.
- 3- بعض الألفاظ تمثل المشترك السامي بين اللغات، لتطابق الدلالة واللفظ فيها.
- 4- بعض الألفاظ لم نقف على جذورها أو اشتقاقاتها في اللغات السامية.

المصادر:

- الجوهري، أبو نصر إسماعيل. (1988). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. بيروت: دار العلم للملايين.
- الصفلي، ابن القطاع. (1999). *أبنية الأسماء والأفعال والمصادر*. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- ابن عباد، أبو القاسم إسماعيل. (1994). *المحيط في اللغة*. بيروت- لبنان: عالم الكتب.
- ابن دريد، أبو بكر. (1987). *جمهرة اللغة*. بيروت: دار العلم للملايين.
- السيرافي، أبو سعيد. (2008). *شرح كتاب سيبويه*. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابن حنبل، أحمد. (2001). *مسند أحمد*. الرسالة.
- ابن فارس، أحمد. (1979). *مقاييس اللغة*. دار الفكر.
- ابن فارس، أحمد. (1986). *مجل اللغة*. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الفيومي، أحمد. (د.ت). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*. المكتبة العصرية.
- رضا، أحمد. (1958-1959). *معجم متن اللغة*. بيروت: دار مكتبة الحياة.
- صاحب، أحمد، وعلي، عدي. (2022- العدد الأول). *المباحث المعجمية والدلالية في دراسات المؤرخين والآثارين*. الجامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- الصفغاني، الحسن. (1979). *التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية*. القاهرة: دار الكتب.
- الفراهيدي، الخليل. (د.ت). *العين*. دار ومكتبة الهلال.
- يعقوب، إميل. (1996). *المعجم المفصل في شواهد العربية*. دار الكتب العلمية.
- منّا، أوجين. (2015). *قاموس سرياني عربي*.
- حذاد، بنيامين. (2002). *معجم الأصول اللغوية المقارنة*. مطبعة المجمع العلمي.
- جرير. (بلا تاريخ). *ديوان جرير 1919*. دارا المعارف.
- كمال، الدين حازم. (2007). *علم الدلالة المقارن*. القاهرة: الآداب.
- كمال، الدين حازم. (2008). *معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية*. القاهرة: الآداب.
- علي، خالد. (2005 بغداد). *معجم النظائر العربية للأصول الأكديّة*.
- سجيف، دافيد. (2008). *قاموس عربي-عبري-عبري-عربي*. القدس وتل أبيب: دار شوكن.
- إبراهيم، رجب. (2002). *المعجم العربي لأسماء الملابس*. دار آفاق القاهرة.
- الصفغاني، رضي الدين. (1987). *العياب الزاخر*. دار الشؤون الثقافية والإعلام.
- العجاج، روبة. (1995). *ديوان روبة بن العجاج*. دار الشرق العربي.
- الشويلي، سعد، و القيسي محمد. (2018). *معجم الأصول السومرية والأكديّة للألفاظ العربية*. تموز.
- الذبيب، سليمان. (2006). *معجم المفردات الآرامية القديمة دراسة مقارنة*. مكتبة الملك فهد الوطنية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- علي، عدي. (2017- العدد الثاني). *علم اللغة من التنظير إلى التنظيم، بحث في التأصيل والتتبع التاريخي*. الجامعة المستنصرية- مجلة كلية التربية.
- ابن سيده، علي. (1996). *المخصص*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن سيده، علي. (2000). *المحكم والمحيط الأعظم*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجبوري، علي. (2010). *قاموس اللغة الأكديّة - العربية*. دار الكتب الوطنية.
- سيبويه، عمرو بن عثمان. (1988). *الكتاب*. القاهرة: الخانجي.
- ابن منظور، محمد. (1414). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
- أبو حيان الأندلسي، محمد. (1989). *ارتشاف الضرب من لسان العرب*. القاهرة: الخانجي.
- الزبيدي، محمد. (د.ت). *تاج العروس*. دار الهداية.
- الأزهري، محمد بن أحمد. (2001). *تهذيب اللغة*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- ناظر الجيش، محمد. (1428هـ). تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد. دار السلام.
الأعشى الكبير، ميمون. (د.ت). ديوان الأعشى الكبير. الأداب.
خلف، وسام، و ميران، فحري. (2021- العدد الرابع). ظاهرة النبر في العربية. الجامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية.
عبابنة، يحيى. (2002). اللغة النبطية. عمان: دار الشروق.
ابن يعيش، يعيش. (2001). شرح المفصل. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
قوزي، يوسف (2019). المعجم المشكول تمامًا والمقارن ساميًا. نينوى، برطلي، أربيل، عينكاوا: مركز جبرائيل دنبو الثقافي الرهينة الأنطونية الهرمزية الكلدانية.

References

- Ababneh, Yahya. (2002). *The Nabataean Language*. Amman: Dar Al-Shorouk.
Abu Hayyan Al-Andalusi, Muhammad. (1989). *Ar-Ratshaf Ad-Darb min Lisan Al-Arab*. Cairo: Al-Khanji.
Al-A'jaj, Ru'ba. (1995). *Diwan Ru'ba Ibn Al-A'jaj*. Dar Al-Sharq Al-Arabi.
Al-Asha Al-Kabir, Maymun. (n.d.). *Diwan Al-Asha Al-Kabir*. Al-Adab.
Al-Azhari, Muhammad Ibn Ahmad. (2001). *Tahdhib Al-Lugha*. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
Al-Dhi'ib, Suleiman. (2006). *Dictionary of Ancient Aramaic Words: A Comparative Study*. King Fahd National Library.
Al-Farahidi, Al-Khalil. (n.d.). *Al-'Ayn*. Dar wa Maktabat Al-Hilal.
Al-Fayoumi, Ahmad. (n.d.). *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir*. Al-Maktaba Al-Asriyya.
Ali, Adi. (2017). Linguistics from Theory to Organization: A Study in Rooting and Historical Tracking. *Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University*.
Ali, Khalid. (2005). *Arabic Lexicon of Akkadian Roots*. Baghdad: Dar Al-Kutub.
Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail. (1988). *Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyya*. Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayeen.
Al-Jubouri, Ali. (2010). *Akkadian-Arabic Dictionary*. National Library.
Al-Saghani, Al-Hasan. (1979). *Al-Takmila wa Al-Dhayl wa Al-Sila li Kitab Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyya*. Cairo: Dar Al-Kutub.
Al-Saghani, Rida Al-Din. (1987). *Al-'Abab Al-Zakhir*. Dar Al-Shu'oon Al-Thaqafiyya wa Al-'Ilam.
Al-Shawili, Saad, & Al-Qaisi, Muhammad. (2018). *Dictionary of Sumerian and Akkadian Roots of Arabic Words*. Tammuz.
Al-Siqilli, Ibn Al-Qatta. (1999). *Structures of Nouns, Verbs, and Sources*. Cairo: Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq Al-Qawmiyya.
Al-Sirafi, Abu Sa'id. (2008). *Explanation of Sibawayh's Book*. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Al-Zabidi, Muhammad. (n.d.). *Taj Al-Aroos*. Dar Al-Hidaya.
Black, Jeremy, George, Andrew, & Postgate, Nicholas. (2000). *A Concise Dictionary of Akkadian*.
Haddad, Benjamin. (2002). *Dictionary of Comparative Linguistic Roots*. Matba'at Al-Majma' Al-Ilmi.
Ibn Abbad, Abu Al-Qasim Ismail. (1994). *Al-Muhit fi Al-Lugha*. Beirut, Lebanon: Alam Al-Kutub.
Ibn Duraid, Abu Bakr. (1987). *Jamhara al-Lugha*. Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayeen.
Ibn Faris, Ahmad. (1979). *Maqayis al-Lugha*. Dar Al-Fikr.
Ibn Faris, Ahmad. (1986). *Mujmal al-Lugha*. Beirut: Mu'assasat Al-Risala.
Ibn Hanbal, Ahmad. (2001). *Musnad Ahmad*. Al-Risala.
Ibn Manzur, Muhammad. (1414). *Lisan Al-Arab*. Beirut: Dar Sader.
Ibn Sida, Ali. (1996). *Al-Mukhtasar*. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
Ibn Sida, Ali. (2000). *Al-Muhkam wa Al-Muhit Al-A'zam*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Ibn Ya'ish, Ya'ish. (2001). *Sharh Al-Mufassal*. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Ibrahim, Rajab. (2002). *The Arabic Dictionary of Clothing Names*. Cairo: Dar Afaq.
Jarir. (n.d.). *Diwan Jarir 1919*. Dar Al-Ma'arif.

- Kamal, Al-Din Hazem. (2007). *Comparative Semantics*. Cairo: Al-Adab.
- Kamal, Al-Din Hazem. (2008). *Dictionary of Semitic Common Words in Arabic*. Cairo: Al-Adab.
- Khalaf, Wisam, & Miran, Fahri. (2021). The Phenomenon of Stress in Arabic. *Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University*.
- Manna, Eugene. (2015). *Syriac-Arabic Dictionary*.
- Nathir Al-Jaish, Muhammad. (1428). *Tamhid Al-Qawa'id Bisharh Tashil Al-Fawa'id*. Dar Al-Salam.
- Qawzi, Yousif. (2019). *The Fully Vocalized and Semantically Compared Dictionary*. Nineveh, Bartella, Erbil, Ankawa: Gabriel Danbo Cultural Center of the Antonine Chaldean Hermitage.
- Ridha, Ahmad. (1958-1959). *Mu'jam Matn al-Lugha*. Beirut: Dar Maktabat Al-Hayat.
- Sahib, Ahmad, & Ali, Adi. (2022). Lexical and Semantic Research in the Studies of Historians and Archaeologists. *Journal of the College of Education for Human Sciences, Al-Mustansiriya University*.
- Sajeef, David. (2008). *Arabic-Hebrew Dictionary: Hebrew-Arabic*. Jerusalem and Tel Aviv: Schocken Publishing House.
- Sibawayh, Amr Ibn Uthman. (1988). *Al-Kitab*. Cairo: Al-Khanji.
- Taylor, David. (2011). *An Imperial Aramaic Glossary*. Oxford, London: Oxford University Press.
- Ya'qub, Emil. (1996). *Al-Mu'jam Al-Mufasssal fi Shawahid al-Arabiyya*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.